

الفائق في غريب الحديث

- أبو هريرة رضى الله تعالى عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغاراً الأعيان ذُلْفَ الأَنْفِ .

ذلف الذلف في الأنف : الشخوص في طرفه مع صغر الأرنبة ; قال الزجاج : هو صغر الأنف وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويحتمل أن يقللها لصغرها . ذلق فى حج . فاندلق فى مد . مذلل فى وق . مذلة فى قن . الذال مع الميم النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال البراء بن عازب : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على برئير ذمة فذزلنا فيها ستة مائة .

ذم الذمة والذمة ميم : القليلة الماء ; لأنها مذمومة . ومنه حديث زم زم : لا تذرف ولا تذم . الماحة : جمع مائح ; وهو الذي يملأ الدلو في أسفل البئر . سأله الحجاج بن الحجاج الأسلمي : ما يذهب عنى مذمة الرضاع ؟ فقال : غرة عبيد أو أمة . الذمام والذمة : بالكسر والفتح : الحق والحرمة التي يذم مضيعها يقال : رعيت ذمام فلان ومذمة مته . وعن أبي زيد : الذمة بالكسر : الذمام وبالفتح الذم . والمراد بدممة الرضاع الحق اللازم بسب الرضاع أو حق ذات الرضاع فحذف المضاف . قال النسخة C تعالى : كانوا يستحبون أن يرخصوا عند فصال الصبي للطئر شيئاً سوى الأجر . على عليه السلام ذمتى رهينة وأنا به زعيم لمن صرحت له العبر ألا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يطمأ على التقوى سبخ أصل ; إلا وإن أبغض خلق إلى رجل قمش علاماً غاراً بأغبياش الفتنة ; عمياً بما فى غيب الهدنة سماه أشباهه من